فخرج صاحبها السلطان بن علي بن الداعي سبا بن ابي السعود الزريعي
الى صنعا مستنصرا بالسلطان علي بن حاتم الهمداني فاكرمه واجاره
واسعفه وقصد عبد النبي المذكور فهو في تعز فكانت بينهما
وبينه وقعة عظيمة بذي عدينه في ربيع الاول من سنة تسع وستين
فانهزم عسكر ابن مهدي وقتل منهم طائفة فرجعوا الى زبيد فا
قاموا بها الى ان وصل المعظم توران شاه على ما سياتي بيانه ان شا الله
تعالى فمدة دولتهم في زبيد خمس عشرة سنة وثلاثة اشهر وثمانية ايام
والله اعلم

## الباب السادس في ذكر دولة بني ايوب واول سلاطين اليمن

قال المولف غفر الله ذنبه وفتح كرمه ثم انقرضت
دولة بني مهدي وانقضت بقدوم السلطان الملك المعظم فخر
الدين توران شاه الى اليمن وسبب قدومه انه لما اتصل العلم
باخيه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب
بن شادي بن مروان الايوبي ثم الكردي ان باليمن رجلا يقال له عبد النبي
بن مهدي وانه خارجي بها وان من جملة ما يرعاه انه قد طبق
الارض وان ملكه يسير مسير الشمس فغضب من ذلك وجهز اخاه

الملك

الملك المعظم فخر الدين توران شاه بن الملك الافضل ابي الشكر ايوب
في عسكر جرار فدخل اليمن وافتتح زبيد من الاثنين التاسع
من شوال سنة تسع وستين وخمسمائة ولقب المعظم لقهره
وغلبته وقبض على عبد النبي ابن مهدي وجماعة من قومه ومات عبد
النبي في اسره وزالت دولة بني مهدي وسار المعظم الى عدن فملكها
وقتل ياسر ابو بلال ابن ياسر المحمدي نايب ال زريع بعدن
واخلوا خزاينه وتوجه الى صنعا اول المحرم سنة سبعين فدخلها
وملكها وبنى بها المباني وكان معه من الامرا الاعيان د وياس وسيف
الدولة بن منقذ واخوه محمد بن منقذ وخطاب بن منقذ وعثمان
الزنجيلي ومظفر الدين قليمان فرتب في زبيد الامير الميمون
المبارك بن كامل بن علي ابن مقلد ابن نصر بن منقذ الكناني الملقب
بمجد الدين المشهور بسيف الدولة وفي تعز ياقوت التعزي
وفي عدن عثمان الزنجيلي وفي ذي جبلة مظفر الدين قايماز
ولم يعجب المعظم اليمن فتوجه من صنعا الى اخيه صلاح الدين بمصر
فوجده على حصار حلب فواجهه واستنابه بدمشق ثم رجع الى الاسكندريه

Copyright © King Saud University